



استنكرت هيئة العلماء المسلمين في لبنان إقدام السلطات اللبنانية على تسليم معارضين ومنشقين عن الجيش إلى نظام الأسد.

واعتبرت الهيئة في بيان صادر عنها اليوم الإثنين، هذا الفعل جريمة و"تسليمًا للشرافاء إلى قاتلهم" على حد تعبيرها، كما أشارت إلى أن هذا السلوك أمر "مخالفة للشائع السماوية والقوانين والمواثيق الدولية، وشرعة حقوق الإنسان ، ويتناهى مع الأخلاق الإنسانية، ويشيم إغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم، وحسن الجوار".

وحذر البيان من أن هذا التصرف اللاإنساني من شأنه أن "يعرض حكومة لبنان للمساءلة القانونية أمام المجتمع الدولي، وربما الحرمان من المساعدات الدولية".

كما طالب "المنظمات الإنسانية والحقوقية الدولية والمحلية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لإيقاف هذه الجريمة البشعة"، ودعا العقلاة من جميع الطوائف أن يقفوا في وجه من يريد أن يجر لبنان إلى الحروب والدمار ويلحقه بأنظمة الظلم والاستبداد".

وكانت تقارير إخبارية قد أكدت قيام السلطات اللبنانية بتسليم نازحين سوريين إلى نظام الأسد مستغلة قراراً صدر عن مجلس الدفاع الأعلى يقضي بإرجاع من يثبت دخوله خلسة من السوريين إلى لبنان بعد الشهر الرابع من العام الحالي، وأشارت تلك التقارير إلى أن من بين الذين جرى تسليمهم معارضين ومنشقين عن النظام مضى على وجودهم في لبنان سنوات عدة.

لا لجريمة تسليم الشرفاء لقاتليهم

يقول الله سبحانه وتعالى: (ولا تحسِّنَ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ).

بعد أن تأكّدت هيئة علماء المسلمين من تسليم جهات لبنانية نازحين سوريين إلى النظام السوري مستغلاً قراراً صدر عن مجلس الدفاع الأعلى يقضي بإرجاع من يثبت دخوله خلسة من السوريين إلى لبنان بعد الشهر الرابع من العام الحالي، وقامت بتسليم معارضين ومنشقين عن النظام ماضي على وجودهم في لبنان سنوات فإن هيئة علماء المسلمين يهتمّها إعلان الآتي:

أولاً: إن تسليم نازحين معارضين ومنشقين إلى النظام أمر مخالف للشرعاء السماوية وللقوانين والمواثيق الدولية وشّرعة حقوق الإنسان، ويتنافى مع الأخلاق الإنسانية، ويشيم إغاثة الملهوف، ونصرة المظلوم، وحسن الجوار، وسيعرض حكومة لبنان للمساءلة القانونية أمام المجتمع الدولي، وربما الحرمان من المساعدات الدوليّة.

ثانياً: نطالب المنظمات الإنسانية والحقوقية الدوليّة والمحلّية بتحمل مسؤولياتها والتحرك العاجل لبيان إيقاف هذه الجريمة البشعة.

ثالثاً: نعتبر تسليم هؤلاء الناس إلى جلاديهم لتعذيبهم وإعدامهم هو اشتراك في الجريمة من قبل كل من تذرع بقرار مجلس الدفاع الأعلى لخدمة النظام السوري، ومن قبل من علم بمآلات القرار ولم يتحرك لوقف هذه المجازرة بحق النفس البشرية.

رابعاً: إننا في هيئة علماء المسلمين وأمام سلسلة الإجراءات المتصاعدة بحق النازحين السوريين من تسليمهم لقاتليهم، وهم لخيامهم، ومداهمات عشوائية لأماكن سكّنهم، وتوجيعهم، وإذلالهم، وسجنهم بحجج واهية، وتغريمهم والتضييق عليهم في لقمة عيشهم، وحملات بعض المسؤولين العنصرية الإعلامية المبرمجة ضدهم، على خلفية طائفية مكشوفة نخشى أن يؤدي هذا إلى فتنٍ كبيرة، لا يترمّلها أحد.

خامساً: نتطلع جميعاً أن يبقى لبنان بلداً للتعايش وواحة للأمن والسلام ورعاية حقوق الإنسان، لذلك ندعو العقلاء من جميع الطوائف أن يقفوا في وجه من يريد أن يجر لبنان إلى الحرّوب والدمار ويحلّقه بأنظمة الظلم والاستبداد

هيئة علماء المسلمين في لبنان

الأحد: 20 / شوال / 1440 هـ الموافق: 2019/6/23 م



هيئة علماء المسلمين في لبنان

تسليمهم جريمة



✉ www.muslimolama.org

✉ info@muslimolama.org

✉ muslimolama

المصادر: